

إلى من يهمه الأمر

• أجمع جل المتابعين للشأن الكروي ببلادنا عن خيبة أملمهم في المشاركة القارية القادمة حاليا بأرض الكنانة وعمما حققته النخبة الوطنية من نتائج سلبية، وقد اتفق الجميع على تحميل المسؤولية للجهاز الجامعي الذي فشل في تدبير مخلفات الإقصاء المبرر لمونديال ألمانيا عقب استقالة المدرب الكفاء بادو الزاكي، بفعل ما تعرض له هذا الأخير من انتقادات ومضايقات لا حد لها من طرف بعض المهتمين بالشأن الكروي، إذ لم يتوان هذا الجهاز الذي عمره أزيد من عشر سنوات في دهاليز مقر ابن سينا بدون طائلة عن قبول تنحي الطاقم التقني وبالإجماع.

وإن كنا نقر بفشل المكتب الجامعي وتحميله المسؤولية الكاملة في هذا التذني الذي تعرفه الكرة الوطنية سواء على الصعيد المحلي أي فيما يخص البطولة الوطنية أو على صعيد المنتخبات الوطنية بمختلف فئاتها، فإننا نستعجل رحيله ولن نقول استقالته، لأنه وببساطة لا يمكن لأعضائه أن يتقدموا أو يجروا على تقديم استقالتهم ماداموا لم ينتخبوا من طرف القاعدة، وإنما اختيروا من طرف الرئيس الذي انتخب بعد ذلك في زمن قياسي بالإجماع. والسؤال المطروح هنا هو: هل المكتب الجامعي هو المسؤول الوحيد عن هذا التدهور الذي يلازمنا منذ مدة؟ وهل يمكن أن يكون وحده شماعة نعلق عليها ذرائع فشلنا؟

أقول ويكل جرة أن الكل مسؤول عن هذا الشرح وتحديد جهازنا الإعلامي أو ما يسمى بالسلطة الرابعة. حيث لهذه الأخيرة دور رئيسي في نقل كل ما يجري بكل أمانة للرأي العام مجردة من كل حسابات شخصية، لكن وللأسف الشديد هناك بعض الإخوة ينساقون وراء أهوائهم ويستغلون منابرهم لإشغال فتيل الفتنة، وبالتالي تهيج الجماهير التي لا حول لها ولا قوة إلا تصديق كل ما يقرؤه أو يشاهده عبر الشاشة.

وأسوق هذا الكلام جراً ما تعرضت له النخبة الوطنية من حملات مسعورة مباشرة بعد لقاء كينيا التاريخي ولن أقول هنا الناخب الوطني السابق، لأن الضرر في الأخير لحق بمستوى كرتنا، وليس بشخص بعينه، ففي الوقت الذي كان من الواجب الالتفات حول النخبة الوطنية لمواجهة آخر لقاء عن إقصائيات كأس العالم، سخرت كل الخناجر والسكاكين للنيل من المعنويات، وكان الخاسر الأكبر هو حرمان جيل بأكمله من معانقة أكبر عرس عالمي والذي كانوا يستحقونه بشهادة الجميع.

لذلك أقول لهؤلاء أن يتحملوا مسؤوليتهم وأن يرجعوا إلى رشحهم ويقدموا إعتذارهم للشعب المغربي عوض اعتذاراتهم عبر الفضائيات العربية، ولم لا تقديم استقالتهم بدل محاربة زملائهم في مهنة المصاعب وأن يتحلوا بالشجاعة الكاملة لنقد ذاتهم قبل توجيه ذلك للآخرين.

• بعد قبول المهمة الصعبة للإطار الوطني المتختم بالألقاب في السنين الماضية، وما صاحب هذا التعيين المتأخر من تشنجات لبعض المسؤولين وكذلك من ضيق للوقت المتبقي عن النهايات، كنا نؤمن أنه كيفما كانت النتائج المسجلة فلا جناح على السيد فاخر الذي قبل وبجسه الوطني المغامرة بسجله الحافل بالألقاب، وأقول إذا جاز القول بأن المهمة كانت إنتحارية لا يعلم عواقبها إلا الله سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى النادي الذي يتولى الإشراف عليه. ومع ذلك توسمنا خيراً بهذا التعيين المستحق وقتنا أن البسمة حتما ستعود إلى محيا الجميع خصوصاً بعد الجلستين المنفقتين مع السيد بادو الزاكي، لكن وإبلاغه عن اللائحة الأولى فاجأ السيد امحمد فاخر الكل باستدعاء أسماء لم يتوقعها أحد واستبعاد أسماء متألفة في البطولات الأوربية كانت تمنى النفس بإثبات ذاتها في هذه التظاهرة القارية. وإن كانت التشكيلة الأساسية لم تخرج عن تلك التي وصلت إلى نهاية دورة تونس، فإن البدلاء لم يقدموا تلك النتيجة المتوخاة منهم ولم يضيفوا أي شئ للعناصر الأساسية الفاقدة للمنافسة بفعل عدم ممارستها، وهذا ما لمسناه من خلال المشاركة المغربية بمصر.

خلاصة القول أنه بعد المشاركة المخيبة للأمل يجب مراجعة الأوراق وأخذ العبرة والإستعداد من الآن وبتروي للإستحقاقات القادمة.

• صاحب توقيع اللاعب جواد الزايري للفريق السعودي إتحاد جدة ضجة إعلامية محلية، سببها قطبي الكرة السعودية والإتهامات المتبادلة بينهما حول أحقية كل منهما في خدمات الفتى المدلل.

وما يهمنا هنا في هذه النازلة هو الفائدة التقنية التي سوف يجنيها شبابنا من الممارسة في دوريات خليجية أقل جودة وتنافسية من نظيرتها الأوربية؟

فاذا جزمنا أن العائد المادي يغري الكل بالتوجه صوب ملاعب البترولولار، فإن من واجبتنا أن نحمي هؤلاء من مغبة المجازفة، التي قد تفقد أصحابها الشئ الكثير وتقتل فيهم الطموح لولوج عالم الكبار من باب الواسع، لأنه شتان بين من يمارس أوروبا وبين من يلج عالم الإحتراف الخليجي، وهذا ليس تنقيصاً لهاته البطولات التي تكابد للوصول إلى عالم الأفياء لكن فائد الشئ لا يعطيه، ودليلنا على ما نقوله هو ما خلفته الأدوار الأولى لنهايات كأس إفريقيا من تباين في مستوى اللاعبين الممارسين في هاته الدوريات مقارنة مع زملائهم الممارسين في البطولات الأوربية، لذا وجب على كل مبتدئ أن يؤجل لولوج البطولات العربية إلى ما بعد وأن يختار ما هو الأنسب

أحمد لعلو

هل يلعب يوسف رابح للفتح؟



يتدرب عميد منتخب الشبان والمحترف السابق لنادي الأهلي السعودي يوسف رابح يومياً بملاعب الفتح بالرباط للحفاظ على لياقه البدنية.

رابح والذي يعاني من آلام على مستوى الظهر كان قد فسخ عقده مؤخرًا مع فريقه السعودي، بعدما أبصم على بداية موسم جيد.

للإشارة فالفتح الرياضي كان قد أعار نجمه المدلل خلال بداية السنة، مما سيمكته الآن من إشراك اللاعب خلال ما تبقى من مشوار البطولة بعد حصوله على ورقة الخروج من الجامعة السعودية لكرة القدم.

لمريني مصاب



أصيب الدولي محمد لمريني لاعب خط وسط المغرب التطواني خلال إحدى الحصص التدريبية في عضلة أعلى الفخذ، وهذا ما منعه من حضور لقاء الكوديم - المغرب التطواني برسم الدورة السادسة عشر من دوري المجموعة الوطنية الأولى.

لمريني العائد من تجربة غير موفقة بنادي القادسية السعودي كان على وشك الإنضمام للرجاء البيضاوي، لكن المغرب التطواني كان أسرع وفاز بصفقة أحد أهم لاعبي خط الوسط بالدوري الوطني.

للإشارة فللمريني اللاعب السابق للنادي الكناسي كان قد تألق رفقة المنتخب الوطني الرديف خلال دورة التضامن الإسلامية بالعربية السعودية، والتي احتل فيها أبناء المدرب عبد الغني الناصري الصف الثاني وراء البلد المنظم.

المغرب التطواني يحطم كل الأرقام

حطم نادي المغرب التطواني المنتمي لفريق دوري الدرجة الأولى كل الأرقام، بعدما جلب أكثر من عشرة لاعبين خلال فترة الإنتقالات الشتوية. النادي بقيادة الحاج عبد المالك أبرون (الصورة) صرف أكثر من 475 مليون سنتيم في الإنتدابات، وهو رقم كبير مقارنة مع ما تصرفه فرق أخرى خلال الموسم الكروي بأكمله وليس خلال شهر واحد فقط. عائلة أبرون المعروفة ببعيها للفريق التطواني تسعى جاهدة إلى جعل النادي يرقى إلى مصاف الفرق التي تصارع على الألقاب، وأكد أنه مع مجيئ لاعبين مخضرمين أمثال الشادلي، العفوي، باحفيظ، لمريني والبوروندي عمر موسى سيكون أداء الفريق أحسن خلال مباريات مرحلة الإياب ولم لا احتلال إحدى المراتب المؤدية إلى كأس الكونفدرالية الإفريقية أو دوري أبطال العرب.



جمعية سلا يتدرب بوقنادل



يتوقع أن يبدأ نادي جمعية سلا لكرة القدم تدريباته بملاعب المدرسة الفلاحية بمنطقة بوقنادل (بين الرباط والقنيطرة) ابتداء من يوم غد الثلاثاء بعد أن تم هدم ملعب المسيرة بسلا. اللاعبون قاموا يوم الجمعة الماضي بآخر تدريب لهم داخل ملعب المسيرة تحت وقع الجرافات، ومن غير المستبعد أن يستقبل النادي السلواي خصومه بملاعب البريد بالرباط، خصوصا وأن الملعب الثاني للمدينة (ملعب أبو بكر عمار) لن يكون جاهزا إلا بعد أربعة أشهر. للإشارة فقرار الهدم جاء في أفق تهيئة ضفة نهر أبي رقراق.

بريد خريكة



فريق أولمبيك خريكة لكرة القدم

عمره القرن غير مؤهل ليستقبل جماهيره العريضة، لصغره واحتقاره لكل ما يضمن فرجة مريحة.

• إذا كان المكتب المسير لفريق أولمبيك خريكة في كرة القدم يضم مجموعة من الوجوه المحنكة والمتمكنة التي تقوم بعملها أحسن قيام، فبالمقابل تتساءل عن جدوى تواجد عدد من الأسماء التي طال بها المقام أكثر من اللازم رغم أن وجودها كعدمه، حيث لا تقوم بدورها كما يجب ولا تتحرك إلا خلال الجمع العام ليس للنقاش أو طرح الأفكار أو الخروج بحلول، ولكن للتصفيق والتشيط والإرضاء من لهم اليد العليا عليهم خاصة داخل إدارة الفوسفاط، وعلى هؤلاء إما التحرك والعمل الجدي أو الإبتعاد وفسح المجال لمن هم قادرين على العطاء.

فهل وصلت الرسالة أم أن هؤلاء كما يردد الشارع الرياضي الخريكي مجرد بيادق تحركهم (التيليكومند) من بعيد.

عبد الله الفادي

• يستقبل الجمهور الكروي الخريكي مسيرة فريقه الطيبة هذا الموسم ببرودة تامة، إذ أنه لم يول رتبته المتقدمة أي اهتمام والدليل هو أن هذا الجمهور لم يعد يحج لملاعب الفوسفاط بكثافة كبيرة كما كان الحال سابقا، اللهم عندما يستقبل أشبال مديح فرق عملاقة كما حدث مع الرجاء البيضاوي، وإذا ظهر السبب بطل العجب.

هذا الجمهور والذي شعر بالغبن مل من أن يظل فريقه يلعب فقط من أجل اللعب أو التشيط، أظهر تدمرا واضحا من خلال مقولته التي يبدو أنها أصبحت خالدة (لوصيكا لمزلوطة لا كأس لابطولة)، ونرد على هذا قائلين أن ملعب الفوسفاط الذي يقارب

• يوقع فريق أولمبيك خريكة في كرة القدم هذا الموسم على مسيرة طيبة جعلته يحتل رتبة متقدمة ضمن الفرق المطاردة لمتزعم الترتيب، فهل هذا يعني أن قادة الفريق الفوسفاطي وربانهم مصطفى مديح يجدون وهم طموحهم في مقارعة الكبار والبحث عن أول لقب في تاريخ فريقهم العريق منذ تأسيسه سنة 1923، أم أن الأمر وكل مرة لا يعدو أن يكون مجرد بحث مبكر عن مقعد مريح في سلم الترتيب قبل أن تدخل البطولة مرحلة العد العكسي؟

لستمر العقدة الألفية التي تلازم الخريكيين التشيط ولا شئ غيره، ولتردد في آخر المطاف أسطوانة غياب الحظ التي مل منها عشاق الفريق.

يحدث هذا رغم أن الفريق يتوفر على كل ما يؤهله لحصد الأخضر واليابس حتى أصبح البعض يردد أن الأولمبيك فريق ميت الطموح، فإلى متى سيظل الحال هكذا يا ساسة أولمبيك خريكة؟

تراجع أهم الأندية المحلية لكرة القدم بالقنيطرة

أصبحت مدينة القنيطرة تعيش على إيقاع تراجع أهم الأندية المحلية لكرة القدم، خاصة فريق النهضة القنيطرية والنادي القنيطري، هذه الفرق كانت بالأمس القريب من أقوى الأندية الوطنية، لكنها سرعان ما استسلمت لواقع الفوضى في التسيير وانعدام الجدية في اتخاذ القرارات الحاسمة وفي وقتها المحدد، وعدم ربط هذه الفرق ببرنامج هادف وطموح يرتكز على تحديد الأولويات على المدى القريب والبعيد معا.

فالنادي القنيطري، وبعد التجربة الناجحة لرئيس الفريق السابق خليل الصبار التي على إثرها صعد الفريق إلى القسم الأول، أصبح اليوم حقلًا للتجارب وهو على وشك الإندحار إلى قسم الهواة.

والنهضة القنيطرية يعود من جديد إلى نقطة البداية أي

محمد داديا